

فراغه من القراءة في الكتاب المذكور أمره على
 مهنة كسب من « شرح المواقف » للعلامة السيد علي
 الجرجاني . لأنه أخبرني أنه قرأه على بعض المحققين
 في بلاده . واستمرنا على هذا السؤال إلا أنه قرأ
 شرح « جمع الجوامع » بتمامه وقرأت أنا موقف
 المقدمات وموقف الامور العامة وموقف الجواهر
 إلا قليلا ولازم بعد ذلك الاقراء والوفادة
 للطلبه في جميع العلوم كما واشتهر بدفته وطار
 صيته في الافاق . وصار للناس فيه اعتقاد
 صق جدا بحيث أنه كان يذكر بكمال الصلاح في مجال
 حكاك دفته . وصارت له علوفه من الجوالي
 بدفته نحو عشرين درهما ثماني كل يوم كما وترسل
 اليه الى مكانه فينفقه منظر على نفسه بالكفاف .
 وهو الآن اتفق الموصود به للطلبه ولقد اجتمعت
 به في الجامع الاموي ليلة وكان ذلك ليلة الاثنين
 او اوسط جمادى الأولى من سنة تسع بعد الألف

Copyright © King Saud University